

فعالية مكتب إدارة المشاريع التقنية في شركة جيديا في مدينة الرياض

أسم الطالب

رائد محمد حمد القرعاوي

هوية الطالب

١٠٠١٥٧١٢٥٤

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ - الفصل الدراسي الأول لسنة ٢٠٢٦

المقدمة

يشهد قطاع التقنية في المملكة العربية السعودية تسارعاً ملحوظاً في تنفيذ المبادرات الرقمية والتحول المؤسسي، الأمر الذي يرفع عدد المشاريع التقنية وتنوعها وتعقيدها داخل المؤسسات. وفي هذا السياق تبرز الحاجة إلى وجود مكتب إدارة مشاريع (PMO) فعال يضمن توحيد المنهجيات وتحسين الرقابة ورفع مستوى النجاح في تسليم المشاريع ضمن الوقت والميزانية والنطاق والجودة.

يركّز هذا البحث على دراسة في "فعالية مكتب إدارة المشاريع التقنية في شركة جيديا في مدينة الرياض" من حيث أدواره ووظائفه ومخرجاته، ومدى انعكاس ذلك على أداء إدارة المشاريع التقنية ودعم الأهداف الاستراتيجية للشركة. كما يسعى إلى تقديم تصور أولي يساعد في فهم نقاط القوة وفرص التحسين المتعلقة بممارسات مكتب إدارة المشاريع التقنية، بما ينسجم مع متطلبات الحوكمة وتحقيق القيمة للأعمال.

وتنبع أهمية اختيار الموضوع من كونه يمس جانباً عملياً حيوياً يرتبط بقدرة المؤسسة على إدارة محفظة المشاريع التقنية بكفاءة، وتقليل المخاطر، وتعزيز الشفافية في اتخاذ القرار، وتحسين تجربة أصحاب المصلحة. كما يساهم البحث في إثراء المعرفة النظرية حول دور مكاتب إدارة المشاريع في بيئات العمل التقنية المحلية، وبالأخص داخل مدينة الرياض التي تعد مركزاً رئيسياً للأعمال والتقنية.

مشكلة البحث

على الرغم من انتشار مكاتب إدارة المشاريع في المؤسسات التقنية، إلا أن مستوى الفعالية يختلف من منظمة لأخرى تبعاً لمدى وضوح الأدوار، ونضج العمليات، وتكامل المكتب مع أصحاب المصلحة، ووجود مؤشرات أداء قابلة للقياس. وقد يؤدي غياب التقييم المنهجي لفعالية مكتب إدارة المشاريع إلى استمرار تحديات مثل تباين المنهجيات بين الفرق، وضعف توحيد التقارير، وتأخر تسليم المشاريع، وارتفاع التكاليف، أو عدم تحقق القيمة المتوقعة من المبادرات التقنية.

وعليه تتمثل مشكلة البحث في وجود حاجة لتقييم فعالية مكتب إدارة المشاريع التقنية في شركة جيديا بمدينة الرياض، وقياس مدى مساهمته في تحسين أداء إدارة المشاريع التقنية (من حيث الالتزام بالجدول الزمنية والميزانيات، وإدارة المخاطر، وجودة المخرجات، ورضا أصحاب المصلحة)، وتحديد العوامل التي تعزز هذه الفعالية أو تحد منها.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث على المستوى النظري من خلال إسهامه في ربط مفاهيم حوكمة المشاريع ونضج إدارة المشاريع بدور مكتب إدارة المشاريع التقنية، وإبراز مؤشرات يمكن استخدامها لقياس فعاليته في بيئات تقنية.

أما على المستوى التطبيقي، فيسهم البحث في تقديم مخرجات تساعد متخذي القرار في شركة جيديا على:

١. تحديد الفجوات التشغيلية والمنهجية في عمل مكتب إدارة المشاريع التقنية.

٢. تطوير آليات قياس الأداء والتقارير الدورية.

٣. تعزيز التكامل بين المكتب وفرق التنفيذ وأصحاب المصلحة.

٤. رفع نسبة نجاح المشاريع التقنية وتحقيق القيمة المتوقعة.

كما يمكن أن يستفيد من نتائج البحث باحثون وممارسون في مكاتب إدارة المشاريع داخل مؤسسات أخرى في مدينة الرياض أو في المملكة بشكل عام، عبر الاستفادة من الدروس المستخلصة ومجالات التحسين المقترحة.

قائمة المراجع

- Al-Matari, A. M. (٢٠٢١). *استكشاف أثر مكتب إدارة المشاريع (PMO)* (رسالة ماجستير). جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- Hobbs, B., & Aubry, M. (٢٠١٠). *مكتب إدارة المشاريع (PMO): السعي نحو الفهم* (Project Management Institute).
- Project Management Institute. (٢٠٢١). *معيار إدارة المشاريع ودليل مجموعة معارف إدارة المشاريع (PMBOK® دليل)* (الطبعة السابعة). معهد إدارة المشاريع (Project Management Institute).
- Too, E. G., & Weaver, P. (٢٠١٤). *إدارة إدارة المشاريع: إطار مفاهيمي لحوكمة المشاريع* (٨) *الدولية لإدارة المشاريع*، ٣٢، ١٣٩٤-١٣٨٢.